

سعوديون ينتفضون ضد هيئة الترفيه بعد فضائها



انتفض سعوديون عبر وسائل التواصل الاجتماعي ضد هيئة الترفيه بعد تزايد فضائحتها داخل المجتمع السعودي؛ خاصة بعد تقليص صلاحيات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، العام الماضي، ورفع القيود عن إقامة الحفلات؟

فقد تداول ناشطون سعوديون عبر موقع التدوين المصغر "تويتر"، مقطع فيديو للأمير عبد الله بن فهد آل سعود، يهاجم فيه هيئة الترفيه بعنف، مستنكراً ما وصل به الحال من اختلاط وتبرج في المملكة محذراً من غضب الله، ووفقاً للفيديو المتداول الذي رصده "وطن"، فقد علق الأمير السعودي على ما تشهده المملكة حالياً من إقامة الاحتفالات المختلطة قائلا: "والله ما تقوم به هيئة الترفيه من حين أنشئت أنها تجعلنا نضع أيدينا على قلوبنا ونقول اللهم سلم سلم".

وأضاف مستنكراً ما يحدث: من حين لآخر تخرج لنا طامة تلوها طامة أخرى وكأنها تعجل عذاب الله سبحانه وتعالى علينا، مضيفاً: منكرات والعياذ بالله من أغان ورقص وموسيقى واختلاط... نسأل الله سبحانه وتعالى العافية والسلامة".

وتابع محذرا: فوالله من كثر ما نصح الناصحون وحذر المحذرون إلا أن هيئة الترفيه ما زالت على غير ما كانت. وكأنها تقول إئتينا بعذاب الله. واختتم الأمير الفيديو بتوجيه رسالة لولاة الأمر قائلا: "اتقوا الله في العباد والبلاد.. فالذي أطعمنا من بعد جوع قادر على أن يجوعنا والذي أماننا من بعد خوف قادر سبحانه على أن يرفع نعمة الأمان".

وتشهد السعودية مؤخرا نشاطا فنيا مكثفا تخلف اختلاط كبير بين الرجال والنساء عبر استقدام مطربين ومطربات من خارج المملكة، بعد أن أنشأ النظام "هيئة الترفيه"، وقلص من صلاحيات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، العام الماضي، ورفع القيود عن إقامة الحفلات، وفي ظل تولي النظام الجديد مقاليد الحكم أكدت عدة تقارير صحفية أجنبية أن المملكة في طريقها إلى كسر التقاليد الدينية، وانتهاج "العلمانية"، حيث شاهدنا وقائع عدة في السعودية بالآونة الأخيرة تُشير إلى ذلك، ومن هذه المظاهر اعتقال علماء ودعاة المملكة المحسوبين على تيار الصحة الذي هاجمه النظام بشدة، وتقليم أظافر هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي كانت تضع قواعد صارمة للمرأة السعودية، لكنها باتت الآن قاب قوسين أو أدنى من الاختفاء تماما.

وفي ذات السياق دشّن الكاتب الصحفي السعودي تركي الروقي هجوما عنيفا على هيئة الترفيه ونشاطاتها المنافية للآداب والعادات والتقاليد السعودية، مشيرا إلى أن المسؤولين عنها قاموا باستيراد الترفيه من دبي بغياء ودون تمحيص ومواءمة مع عادات السعوديين.

وقال "الروقي" في تدوينته له عبر "تويتر" رصدتها "وطن": "هيئة الترفيه تستنسخ بغياء تجربة دبي دون تمحيص أو مواءمة لنشاطاتها مع قيم المجتمع. عندما تفرض الأقلية رغباتها على الأكثرية نخرج بمنتج ترفيهي مشوه كما تفعل الهيئة في بعض نشاطاتها".

وجاء ذلك ردا على ما تداوله ناشطون بمواقع التواصل في مقطع مصور أظهر اقتحام سعوديون لحفل أقامته هيئة الترفيه بمنطقة حائل، حيث شهد الحفل الغنائي اختلاط بين الرجال والنساء الذين طهروا وهم يتمايلون على أنغام الموسيقى في مشهد أغضب السعوديين، وعبر رسم اوقفوا شارع الضلام بحايل أشاد الناشطون بما فعله هؤلاء الشباب من اقتحام للحفل والبطش بالفرقة الموسيقية وطرد الحاضرين وتشتيتهم.